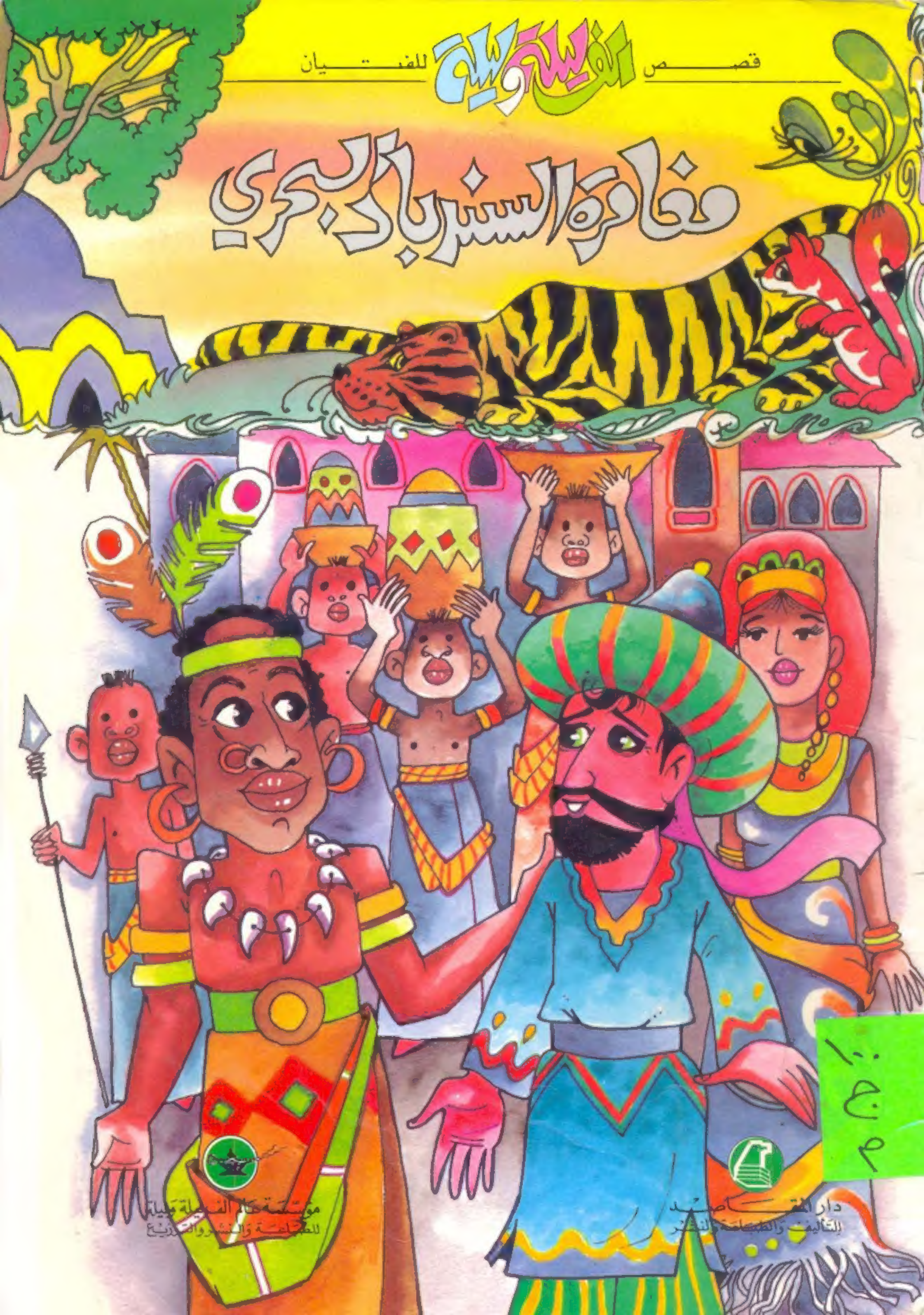

قصص ألف ليلة وليلة للفتيان
مغامرة السندباد البحري
دار المقاصد
للتأليف والطباعة والنشر

قصص

ألف ليلة وليلة

للفتيان

وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة
الادارة المركزية لاقليم غرب الدلتا
مديرية الثقافة بالاسكندرية
قصر ثقافة رشدي لأطفال الطلائع
الرقم العام : ٢٧٧٧١
الرقم الخاص : ....
تاريخ الورود : ....

مغامرة السندباد البحري

قصة : جهاد قلعجي

الخطوط : ناصر ماجد

فرز الألوان : شركة الإنتاج الفني

الطباعة : مطابع المقاصد

وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة
الادارة المركزية لاقليم غرب الدلتا
مديرية الثقافة بالاسكندرية
قصر ثقافة رشدي لأطفال الطلائع
الرقم العام : ٢٤٤٧
الرقم الخاص : ١٠٠
تاريخ الورود : ٩٧/٤/٢٤

مؤسسة عالم ألف ليلة وليلة
للطباعة والنشر والتوزيع

دار المقاصد
للتأليف والطباعة والنشر

جميع الحقوق الفنية والأدبية والاقتباس
محفوظة للناشرين
بيروت ١٩٩٠ - ١٩٩١

دار المقاصد
بيروت - برج أبي حيدر
مبنى اذاعة صوت الوطن - تلفون ٣٠٩١١٥
ص.ب : ٥٨٣٢ - تلكس : مقصد ٢٠٢٧٥

مؤسسة عالم ألف ليلة وليلة
بيروت - الحمراء - شارع ليون
بناية ليون - ص.ب ١١/٣١٥٧
هاتف : ٣٥٠٨٦٧ - ٣١٨٩٩٦

مُغامَرة السّندَباد البَحري

يُحكَى أن السندبادَ، كانَ يجمعُ أصـدقاءَهُ ومُحبِّيـهِ كلَّ ليلةٍ فِي بيتهِ، ويجلسُ فِي صدرِ الحلقـةِ ليُحدِّثهم عَنْ أخبـارِ رحلاتهِ ومغـامراتـهِ المستمِرَّةِ والمُتكـرِّرةِ، والتي تنطوِي على كثيـرٍ مِن الشجاعـةِ والجـرأةِ، وهُمْ يستمعـونَ إليْـهِ بكثيـرٍ مِن الانتباهِ والاستئناسِ.

وفِي ذاتِ يـومٍ، وبينمـا كـانتِ الحلقـةُ مكتملةً، نـظرَ السندبادُ إلى وجوهِ جلسائِهِ وابتسمَ ابتسامةً خفيفةً وقال:

لقَدْ أراد الله أنْ يموتَ شيخُ تجارِ هَذَا البلدِ، وترك ولداً

وحيداً، لكنَّه يمشي فِي طـرقِ الضَّلالـةِ، ولا يهتمُّ بمستقبلهِ، وقَدْ جاءتني والدتُهُ تـطلبُ مني أن أُخلِّصهُ من الـواقعِ الـذي يعيشُ فيهِ.

فلمَّـا نـظرتُ إلى الشـابِ الضـالِّ واقفـاً أمـام والـدتـه المكسـورةِ الخاطـرِ، ثـارتْ في نفسي فكـرَةُ حبِّ المغـامـرةِ مجـدَّداً، وتجدَّد نشـاطي وانـدفـاعي إلى السَّفـرِ لأكشفَ عن أسرارِ التِّجارةِ لهذا الشابِ، فقد رأيتُ أن تكونَ رحلتي هـذه المرة بريةً بحريةً. . . وكان انطلاقي البريّ عبر بلادِ فارسَ إلى الهندِ، بلادِ الأسرارِ والعجائِبِ، والكنوزِ والغرائبِ.

وقـد كانَ الفتى لي بمثـابةِ الابن البـارِّ، يأتمِـرُ بـأمـرِي ويعملُ بنصيحتِي، ولَمْ تطلِ الأيام حتَّى أصبحَ تاجراً ماهراً، يعقد الصفقاتِ، ويجولُ في ميدان الـرِّبحِ الحـلالِ جولاتٍ وجولاتٍ. .

وبينما كنت وإياه على ساحلِ البحرِ، نتأمل ونفكِّرُ فيما سنفعله، هتفَ بي الشابُ قائلاً:

ـ والآن جـاء دورُ المغامـرةِ البحريَّـةِ وركوبِ المـاءِ يـا عمُّ! . .



ولمْ أقدر إلا أن أُنفِّذ رغبةَ الفتى الذي كـان لي بمثابـةِ الولدِ الحقيقيِّ، فركبنا سفينةً شراعِيَّةً، راحت تمخُرُ بنا عبابَ البحرِ، متنقِّلةً من جزيرةٍ إلى جزيرةٍ ومن ميناء إلى ميناء، وأنا مطمئِنٌّ لذلك الشاب الذي سرعـانَ ما اكتسبَ مقـدرةَ ومهارةَ والده في فنِّ التجارةِ، ممّا يدلُّ على أنَّهُ سرُّ أبيـهِ وخليفتُهُ في نشاطِهِ وأعمالِهِ. . ولكن ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ يحصلُ، وما كلُّ ما يرجوه يتحقَّقُ. . إذْ سرعان ما حُجِبتِ الشمسُ وأظلمَ الجوُّ من حولنا، وهبَّتْ عاصفةٌ هوجاءُ أخـذتْ تقذِفُ سفينتنـا ذاتَ الشمالِ وذات اليمينِ، حتى خرجتْ عن خط سيـرِهَا لنعيشَ فِي قلب العـاصفةِ، والـرُّبانُ قـد فقدَ السيـطرةَ على السفينةِ، فترك دفة القيادةِ وجاء إلينا كأنه الصَّنَمُ الأخرسُ الأصمُّ، وقـد بدت على وجهِهِ إماراتُ اليأسِ، وما لبث أن انفجرَ انفجـاراً هائلاً، مُـطلِقاً صـرخاتِ خـوفٍ هائـلٍ، فخيَّمَ علينا جـوٌّ من اليأسِ والخوفِ.

ثُمَّ إن أحد البحارةِ أسرعَ واستلمَ دفَّةَ القيادةِ، وكان هذا الـربان الجـديدُ أصلبُ عـوداً وأكثرُ شجـاعـةً، فـأخـذَ يـوزِّعُ الأوامِرَ، ويُصرِّفُ الأمورَ، متمسِّكاً بحبلِ الرجاءِ.

ولكن تلك المحاولةَ قد باءت بالفشلِ، إذْ سـرعان مـا

تمـزَّقَتِ الأشرعـةُ وتفكَّكَتِ السفينةُ ألـواحاً محـطَّمةً وشـظايـا متفرِّقةً، عند سفحِ جبلٍ شاهقٍ.

وتطلَّعَ بعضُنَا فِي وجوه بعض، وكان عددُنا قَدْ تدنَّى إلى ما دون النصفِ، ونظرتُ حولِي منادِيـاً الفتى الذي كـان معي فلم أعثـر له على أثـرٍ، فقد ابتلعـهُ المـوجُ مـع من ابتلعَ من الرفاقِ.

ونظرنا حولنا فوجدْنَا المكان الذي دفعَنَا إليهِ التيَّارُ سفحاً لجبلٍ يمتدُّ كلسانٍ من اليابسةِ في قلبِ البحرِ، أما إذا نظرتَ إلى سفحِ الجبلِ فلا ترى إلا هياكِلَ بشـريةً وعـظاماً آدميـةً، وإذا ببعضِ الـذين رافقُوني في هـذهِ الرحلةِ قـد سبقُوني إلى الشاطىءِ.

وكان أكثرُ مـا أثارَ دهشتِي، أن في هـذا المكانِ نهـراً، ينبع من السَّفْحِ ويتغلغلُ عبر غارٍ إذا تأملتهُ ترى فيه المشاهِدَ الـرائعـةَ والغـريبـةَ، كـالسمـكِ العجيبِ المختلفِ الألـوانِ والأشكالِ، الذي يشربُ الماء من نبع جانبيٍّ ثم يقذفُهُ لآلىء يـدفعُهَا المـوجُ إلى الشاطىءِ فتنتشِرُ على جـوانبِـهِ كمـا ينثِـرُ الحصى..

ولكن إلى جانب هذا فإن
الجوَّ كان مشحوناً بطيفِ
الموتِ، على ذلك السفحِ
الذي لا يمكن لأية سفينةٍ تقترِبُ



منه إلاَّ وتتحطَّمُ على
صخورِهِ، غير أنني
لم أسمحْ لليأسِ أن
يدخلَ إلى نفسِي لأنني كنت
أذكُرُ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ: «فَلَا تَكُنْ مِنَ ٱلْقَانِطِينَ».

فقمتُ فوراً فشدَدْتُ بعضَ الألـواحِ الخشبيةِ المتنـاثِرَةِ من السفن المحطَّمةِ، وجمعتُ بعضها إلى جانبٍ بعضٍ ، ثُمَّ ألقيتُ نـظرةً طويلةً إلى تلك الـلآلىء والياقـوتِ المنثورِ على الشاطىءِ، فجمعتُ منها أكداساً، وبـدفعةٍ واحـدةٍ كان ذلـك البساطُ الخشبِيُّ يطفو على سطحِ الماءِ وأنا فوقَهُ وكنوزِي إلى جانبي . .

ودار بي بسـاطِي دوراتٍ عديـدةً وسريعـةً على سـطحِ التيَّارِ، وأنا أرفعُ الصَّوتَ بالدُّعاءِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، مستعجِلاً رحمتَـهُ، ولم يلبثْ أن آندفـعَ فِي مجراه داخِـلاً ذلك الكهفَ الذي لَمْ تدخلْ إليهِ الشمسُ إطـلاقاً، وإنمـا يضيءُ بأحجـارِهِ الفوسفوريةِ، وراح يسِيرُ ويسِيرُ. . ولا أدري كم من الوقتِ مرَّ عليَّ وأنا داخلَ الكهفَ، وفِي إحدى المنعطفاتِ صَدَم رأسِي صدمةً قويةً صرختُ لها صرخةً دوَّت في جـوانبِ هذا النَّفَقِ، وبعـد قليـل انكشَفتِ الـدُّنيـا أمـام عينيَّ، وظهـرتِ الشمسُ مشرقةً، وإذا أنا فِي مرجٍ أخضَرَ بينَ قومٍ من الزنوجِ ، فهتفتُ بهم :

ـ السلامُ عليكمْ . .

فـردُّوا عليَّ جميعهُم : وعليكم السـلامُ . . سبحـانَ من

يُحْيِي العظامَ وهي رَمِيْمٌ! . .

وبعـد أن حـدَّثْتُهم بحـديثِ الـرِّحلةِ المشؤومـةِ، رأيت نفسِي على صهوةِ حصانٍ، يحيطُ بي الفرسانُ من كـلِّ جانبٍ في الطرِيقِ إلى عاصمةِ هذه الجزيرةِ. . وكانت لي جلسةٌ مع ملك الجزيرة الذي دُهِشَ عندما عَرَفَ أني خرجتُ من الكهفِ بسلامٍ ، فتقدمتُ منه وأنا منحنٍ إجـلالاً وإكباراً، وقـدَّمتُ لَهُ بعض كنوزِي ورجوتُـهُ أن يتقبَّلَهَا هـديةً مني. . ولكن الـرجل ردَّها إليَّ قائلاً:

قد قبلنا ما قدمتهُ لنا من هديةٍ يا سندبادُ، مُكبرينَ فيـك روحَ الرجولةِ والمغامرةِ الجريئـةِ، ولك علينـا واجبُ الإكرامِ والاحترامِ.

ثُمَّ أفردَ لي هذا الملكُ الكبيـرُ قصراً من قصـورِهِ كنت آوي إليه ليلاً، أما النهارُ فكنتُ أقضيهِ فِي قصرِ الملكِ الكبيرِ، أو متنقِّلاً فِي أحياءِ المدينةِ أشهدُ معجزاتِ بنائِها.

وفي إحـدى جَلَساتي على شـاطىء البحرِ، خفقَ قلبي ذات يوم خُفُوقاً شديـداً لمركبٍ شـراعيٍّ يتهادَى على صفحـةِ الماءِ متَّجِهاً نحوي، وهاجَ بِيَ الشوقُ لمعرفةِ هويةِ المركبِ،



ولما سمعتُ نشيدَ البحارةِ فإذا الكلامُ عربيٌّ مبين، فشكرت الله على قربِ الفرجِ

فأسرعتُ فوراً قاصِداً القصرَ الملكيَّ، فلمَّا وصلتُ استأذنتُ الملكَ قائلاً:

لقد حَنَّ قلبُ السندبادِ إلى موطنهِ.. فإنني أشكرُكَ وأستأذنكَ.. فأجابني:

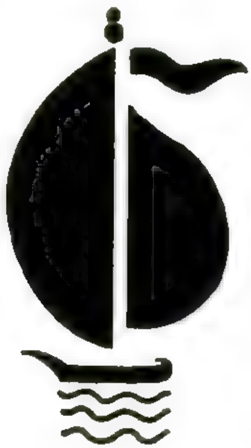
ـ لا شكرَ على واجبِ الضيافةِ يا سندبادُ.. ومن لا يكن مخلصاً لقومِهِ محِبّاً لوطنِهِ، فَلَا يمكن أن يخلِصَ للأغرابِ وأن يكونَ وفيّاً لأوطانِ الآخرينَ.. فحبُّ الوطنِ من الإيمانِ..

وأقامَ الملِكُ لي حفلةً وداعيةً ستبقى وقائِعُهَا عالقةً بذهنِي ما بقيتُ على قيدِ الحياةِ.. وحمَّلني الهدَايَا التي لا تقدَّرُ بثمنٍ.. ثُمَّ جعلني سفيرَهُ إلى ملكِنَا، فحمَّلني إليهِ رسالةً خاصةً مع هدية ملكيةٍ نفيسَةٍ إلى جانبِ حوريةٍ جميلةٍ فتانةٍ..

وكان إقلاعُ السفينةِ على ذكرِ اللهِ، تتهادَى بنا على صفحةِ الماءِ من ميناءٍ إلى ميناءٍ، ومن جزيرةٍ إلى جزيرةٍ، ومن شاطىءٍ مَيْمُونٍ إلى شاطىءٍ مأمونٍ حتى استقرَّتْ نهائياً فِي

المدينةِ التي ستَبْقَى على الدهرِ ما بقيَ الدهـرُ، المدينـةَ التي هي مفتاحُ بلادِ العـربِ، التي يتطلّعُ منهـا العربيُّ إلى الـدنيا فيرى أسرارَهَـا، وينظرُ إليهـا العالِمُ فيـرى نفسَهُ فيهـا، نهضةَ علمٍ وفنٍّ وحياةٍ. .

ثُمَّ انتقلتُ إلى بلدِي حيثُ أدَّيتُ الأمانَةَ: هديةَ الملكِ الكريمِ إلى ملكنا العظيمِ وَقَدْ قررتُ أن لا أفارِقَ هـذا البلدَ الذي أعيشُ فِيهِ بأمنٍ وأمانٍ.





أكتب أجمل تلخيص للقصة

الإسم : ____________________

الصف : ____________________

العلامة :　　　　/٢٠

قصص ألف ليلة وليلة للفتيان

١) سجين الكهف
٢) سرّ الجزيرة الخضراء
٣) مغامرة السندباد البحري
٤) السّندباد الحمّال
٥) دموع الحسناء
٦) في قبضة العملاق
٧) الأحدب الظريف
٨) الجزيرة المتحرّكة
٩) الصيّاد والمارد
١٠) الطائر العجيب
١١) الكتاب المسموم
١٢) سرّ الطاهي
١٣) مغامرات حسن الشجاع
١٤) الشاب المقطوع اليد
١٥) الحسناء والأحدب
١٦) سرّ الخاتم الذهبي
١٧) الخليفة والصيّاد
١٨) المدينة الغامضة
١٩) الفتى عجيب
٢٠) سرّ القصر الأسود

ARAB COMICS
BLUE BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . .
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

by :

Blue Bird

&

Rabab



Wish Fun For All Friends